

ب - الكبائر العلمية التربوية :

وتنطوي على ذكر عقوبة المخالفة للمبادئ^(١) التربوية الإسلامية - كوجوب التعليم ، والأمانة العلمية - والإخلاص في طلب العلم - والعمل بالعلم .

١ - (فكتان العلم^(٢)) كبيرة استحق مرتكبها لعنة^(٣) الله ، بنص القرآن وسيلجم بلجام من نار يوم القيامة كما ثبت في الحديث .

٢ - (والتعلم^(٤) للدنيا) كبيرة لا يجد صاحبها رائحة الجنة يوم القيامة ، لقوله ﷺ : « من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله ، لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا ، لم يجد عرف الجنة يوم القيامة »^(٥) والتعلم للمباهاة ومראה الناس كبيرة يقال لصاحبها يوم القيامة : (تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل . ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار)^(٦) وقد نهى رسول الله ﷺ عن التعلم للرياسة والمباهاة فقال : « لا تتعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، أو تماروا به السفهاء ، ولا تحيزوا به المجالس فمن فعل ذلك

(١) شرحت بعض هذه المبادئ في كتاب : التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة (ط المكتب الإسلامي - بيروت) وفي الحلقة السابقة من هذه السلسلة (يوسف بن عبد البر) عرضت أكثر من عشرة مبادئ .
(٢،٣،٤) الكبائر ١٠٨ - ١٠٩ (مرجع سابق) .
(٥،٦) الكبائر ١٠٧ (مرجع سابق) .